



Copyright © King Saud University



٨١١٢٥

ت. ف

تخمين البردة للبوصيري ، نظم الفيومي ، محمد بن  
عبد الصمد - كان حيا قبل ٨٠٠ هـ . كتب  
الـ سـ قرن الـ تاسع الهجري تقديرا .

١٧٤٨

٢١ ق ١٣ س ١٧ x ٢٥ ر ١ سم  
دار الكتب المصرية ٣ : ٤٩ ، الأزهرية ٥ : ٤٦  
١ - الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، أرب  
اللغة العربية أ - المؤلف بد تاريخ النسخ ج - تخمين  
الفيومي على الكواكب الدرية .



King Saud

جامعة الملك سعود

١٥٢٥  
١٢٩٩١٢١٢٩

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: خمس على يد ... الرقم: ١٧٤٨

اسم المؤلف: محمد بن عبد الله الفيزي

تاريخ: ...

عدد الأوراق: ١٢٩

ملاحظات: ...

١٢٩٩١٢١٢٩

٨١١,٥



عسي طيبك يشفي منك ما سقما  
فهو الذي يذهب الالام والام  
وحالف الصبر الحزن معتصما  
وحالف النفس والشيطان واعصهما وانهما مح  
فشر ما انت تحشاه من اذاهما  
وقل من منهما في الخلق قد سلما  
فلا سقم منهما الا ولا شيبا  
ولا تطع منهما احضما ولا حافا فت تعرف كيد الخضم والحكم  
اطلقت في النص قولي انما مثلي  
كمثل واصف طب وهو دوعلان  
وكثره القول تبدي كثره الخلل  
استغفر الله من قول لا عمل لقد نسيت له ليدى عظم  
ما القول منه مع فعلى مشتببه



دافى ارتفاع وهدا في تصوبه  
وكيف يوقظ وسنانا المنته  
امرتك الخير لكر ما ايتت به وما استعنت فما قولي لك استغ  
لا بد ان تختدي الدنيا من ايله  
وتصبح الروح للاجدات راحلة  
وما الحزن لبعد السير راحلة  
ولا ترودت قبل الموت نافلة ولم اصل سوى فرض ولم اصم  
لخودت نفسي التقصير والسلا  
ولم تسارع الي طاعتها ممللا  
ايرضى عاقل هزاله عملا  
ظلمت سنة من اخي الظلام الي ان اشتكت قدماء الضر  
واقبلت نحو الدنيا بحسن روا  
فصد عن حسناتها وجهها له وزوي

من عفو مولاي اياي فما انصرت  
ولا مياي رجاء عذري زهدت  
واما النفس بما قد من الله  
يا نفس لا يقطعي مرزله عظمت ان انبأ بيرة الغفران كاللحم  
فانفس عصفت من كان كرمها  
وزاد عصيانها غدا وما تمها  
وليس شي سوى الغفران بعصها  
احل رحمة ري جن بعصها تاتي على حسب العصيان في القسم  
يا محسن ارحم عميد الانزال مسي  
يرجوا الغي بك اذ يلقا بالفلس  
وتحسب الفور بلخات والقدس  
يارب واجعل رجاي غير منعكس لديك واجعل حسبي عيني  
يا ذا العلا اعطه ما كان يا ماله

منه



واعلى في عرق الجنات منزله  
 واجنه من عذاب قديره وله  
 والطف بعدك في الدارين ان له صبرا متى تدعه الا هو ان ينهر  
 واختم له بالهي خير خاتمه  
 برحمه من رسل الحزى عاصمه  
 ونعمه منك لا تنفك لا رفته  
 واذن لسبح صلاة منك ايمه على النبي منزله  
 تحتد ثم تأتي له الحبيب  
 وصحه خير من في الله قدحها  
 تغلاله ولحم من فضله ربا  
 ما رحت عدبات البان روح صبا واطرب العليس  
 حادي العيس النغم  
 م

دمع المحب بما في قلبه علم وحر انفا سيه للوجد ملزم  
 وليس تحقني الحفي من به لم  
 الحبيب الصبا ان الحب منك ثم ما بين منسج منه ومضطرم  
 كسر وقفه لك بين الارسم المثل بيكي لما فان من ايامها الا  
 حتى شقيت التري من مع الخليلي  
 لولا الهوي لم تروق معا على طلال ولا ارق في الذكر البار وا  
 اتار وجهك بين العالمين بدت ونار شوقك في احشائي اتقد  
 والعين عيني وطول الليل قد شهدت  
 فكيف شكر جبا بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم  
 ولا يبري الهم اللوم اقلقي بلحج الى طيب يوم كيف فارقتي  
 فقلت والدمع من عيني اغري

لعلهم



عبدك في سبيل الله  
وأيها الذي تعرض للذات بالآلام

كانت محمدا وجه اللذات مسخرة

فدنا وأعيشني أضحت منك كدة

فدع ملامك ليس للوم مقدرة

بالألم في الهوى العذري معدنة مني اليك ولو انصقت لم تلم

قد نرد معي بما أخفيه من خبري وأبيض من طول خربي أسود

ومعجتي من ضرام الشوق في سعي

عذلك جالي لا سدي بمسيرة عن الوشاة ولا داي بمسيرة

إلهم القلب يدعوني فاتبعه

وليس إلا إلى الأحبار مرجعه

فدع في غزوه ليست تدفعه

محضتي النصح لكن ليست اسمعه أن محب عن العذال في صمم

قلبي على العذات والعدايات

ووصل الحباب قلبي غاية الأمل

فقل لمن يسها من العذل بقصدي

إني أنمت نصيح الشيب عدلي والشيب العذري نصيح غلتي

عهد ما نسيت نفسي وما حفظت

والخرق الغالي المدموم والخط

لا عرو في حشر الهلاك إذا طئت

فإن أمارتي بالسومما أعطت من حلا بندير الشيب والهمر

ما أحسنت لورودي في الهوا ما را

لم تقف للعاصي مؤردا كذا

ولا أنفت من عليها دنبا سيرا



وَلَا أُعَدُّ مِنَ الْعَالَمِينَ  
وَلَمْ يَكُنْ لِي فِيهِمْ حَاشِمٌ

هُوَ الْمُسْتَبَلُّ لَمْ يَفَاهُ بِنَدَانٍ

لَكِنِّي لَمْ يَرَعْنِي مِنْهُ مَنْظَرٌ

وَلَمْ يُعْقِبْ عَمَّا كُنْتُ أَوْتَرُ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِلَى مَا أَوْتَرُ كُنْتُ سَرَّابِدًا لِمِنْهُ بِاللَّحْمِ

لَمْ تَبْصُرِ الْفَيْسُ رَشْدًا مِنْ عَمَائِيهَا

وَلَا اسْتَقَامَتْ لِنَهْجٍ مِنْ هَدَائِيهَا

كَأَنَّمَا مَشَتْهَا هَا فِي بَدَايَاهَا

مَنْ لَمْ يَرُدَّ حِمَاجَ زُرْعَائِيهَا كَمَا تَرُدُّ حِمَاجَ الْحَبْلِ بِاللَّحْمِ

خَدَلَتْهَا عَنْ هَوَاهَا عَيْنُ نَصْرِيهَا

وَمِنْهَا مِنْ مَنَاهَا بَلَّ رَيْنِيهَا

وَنَزَلَهَا مَشَتْهَا بِأَنْتَرِ أَحْسَرِيهَا

تَوِي بَخَارِ حَرِّي فِي حَبِيهِ

قَبْلَ النُّبُوَّةِ بِيغْيَ نِيلَ مَطْلَبِهِ

حَتَّى آيَاهُ بَدِيرٌ غَيْرُ مَشْتَبِهٍ

دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ مَسْتَمْسِكُونَ بِحُلٍّ غَيْرِ مُتَقَصِّرٍ

دَاتِ زَكَاةٍ وَدَكَّتْ مَسْأَلُ الْمُنْتَشِقِ

وَاسْتَعْطَمَ الْخَلْقُ مِنْهُ مَوْجِدَ الْخَلْقِ

وَكَمْ هَمَّتْ كَفَّهُ بِالْوَابِلِ الْخَذْفِ

فَاقَ الْبَذِيرَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ وَلَمْ يَدَانِغِ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ

عَرِثِيلَ رَيْتَهُ الْعِلْيَا قَدْ يَسُودُ

وَنُورُهُمْ مِنْ صُنْيَا الْخَوَانِ اقْتَبَسُوا

وَلَمْ يَكُونُوا الْعَهْدَ لِلَّهِ فِيهِ لَسُوا

وَكُلُّهُمْ مِنْ رُسُولِ اللَّهِ مَلَمَسَ عَرَفَانِ الْخَيْرِ أَوْ رَشَفَانِ مِنَ الدِّيمِ

مَجْدُونَ وَمِنْهُ أَصْلُ مَجْدِهِمْ







لونا سبت قدر اياته عظما احيا السمة حين يدعى دارس الرقيم

فلحمد الله نحن الفايرونه

ونحن ممبران اجل مطلبه

ومداطعناه واختنا المذهب

لتمتحننا بما تعينا العقول به حرصا علينا فلم ترتب ولم نهم

من انزل الله في امداحه السورا

ولم يكن في البرايا مثله لبشرا

وعر حقيقته عقل الوري قصدا

اعيا الوري فهم مغناه فليس يرى للقرن البغديه غير منفعهم

ان كان ندرل بالا بصار من احد

عين البصيرة في مغناه في زمد

فانه وكلامه خير مقتصد

كالشمس تظهر للعين من بعد صغيرة وتلك الطرف من اقمم

ان

ان شئت نيل الهدى فالزم طريقته

فهو الذي استعظم الباري خليقته

واختاره قبل ان تبدى حقيقته

وكيف يدرل في الدنيا حقيقته وقوم نيام تسوا عنه بالجلهم

ممدحه جات الايات والسور

وقصرت غر مدي ادراكه الفكر

فكل طول امتداح فيه مختصر

فبلغ العالم فيه انه لبشر وانه خير خلق الله كلهم

كمر معجزات له جات محضها

منها رجوع دكا بعد معجزها

ورد روح لميت راح منتدبها

وكل اي اتى الرسل الكرام بها فانما ائضلت من نورهم

لولا له لم يكتب نور اثارها



ولا تجلت عن الدنيا غيبا عنها  
وطالما جالما انجاب عارها  
فانه فضل شمسهم كواكبهم يظهر اوارها للناس في الظلم  
جمال ذات به يستوقف الحدق  
وطيب بشر حياه مسكه العبق  
ومنطق يدنا الحق متسق  
أكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالشر مشتم  
شبه قدرتيك منه ارجا وصف  
دانا ووجهها ولها بالمراد وفي  
وممة لم تزل استموا ولم تقف  
بالهجر في ريق والبدر في شرف والبحر في كرم والدر في هم  
دانه البدر يبدوا وسط بهالته  
دانه العيث يري حسن حالته

كانه

دانه الليب الحبي من نيسا اليه  
كانه وهو فرد من جلالته في عسك كبر حزن تلافاه وفي حشم  
جلا بؤره داه ظلمته السدف  
واصح الحق فالمهاج غير خفي  
فقل وكس عن هواه غير منصرف  
كانما اللولو المكنون في صدف من معدني منطوق منه ومنبتهم  
من في برورة معناه فاعظمه  
وان اشم ثراه ثم التمه  
فما اجل من رتب واعظمه  
لا طيب بعدل تر باصم اعظمه طوبى لمن تشوق منه وملتئم  
اباوه كلهم يعاوان بمفخرة  
وكان متقللا نور المنطوره  
حتى يد اللوري ايات مطهرة



ابان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدئ منه ومنه  
امام مولده ما قد اجنهم  
واحرقت بهب لا فاق جنهم  
بوضع امنه للخلق امنهم  
يوم تفرس منه الفرس انصر قد اندر وانحلول البوس والبقم  
منبتك منه الا بوار تر تقع  
حتى اصنات قصور الشام والبقع  
وفوق واجهها اصنامهم تقع  
وبان ايوان كسري وهو مضاف كشميل اصحاب كسري غير ملتئم  
وايقنوا بزوال الملك السرف  
لما تساقط في الايوان من شرف  
واصبح السرف من بعد الطهور في  
والنار حامدة الانفاس من اسف عليه والنهر ساقي الغيث من شرف

اما

اما الفرات فاودي الناس فورتها  
ثم السماوة لم تشرب دويرتها  
والموبدان ففي روياء حيرتها  
وسا ساقه ان غاصت بحيرتها وردة واردها بالعنيط حيرتها  
لما بد اسيد السادات والرسول  
وناسخ الكفر والاديان والملل  
تغير النظر من عاداتها الاول  
كان النار ما بالما من بلل خرناء وبالماما بالنار من صندرم  
طهونة رجمة للناسر جامعة  
دلت عليها دالات متابعة  
والارض تر جف والايان طالعه  
والجن تنف والايوار ساطعه والحق يطهر من مخي ومن كليم  
اصنامهم اجبرتهم عنه حين شمر



بأنهم قد اشاعوا الذم عندهم  
ونشروهم وقالوا من غصاه ظلم  
عموا وسموا فاعلان البشائر لترسم وبارقة الانذار لترسم  
كم بانف بنده اذ تاع امنهم  
وكم صدوق به قد زال ما يهزم  
حتى تبدل بالتحريك ساكنهم  
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان دينهم المعوج لم يقم  
وبعد ما قرأوا ما خط في الكتب  
من ذكر انبياءه في سالف الحقب  
وشاهدوا اديبوا من اعجب العجب  
وبعد ما عابوا في الاقوال من شغب منقضة وفوق ما في الاض من صم  
بها الشياطين عن السمع قد زجروا  
فليس يلقي الاكها نهم علم

والحق

واحرقت من ناسهم فحسموا  
حتى غدا عن طريق الوحي منهم من الشياطين يقفوا ائمنهم  
فاصبح عنهم اعلا من همة  
بالجسم للردى ونبه موجهة  
تواق بسهام القسي مشبهة  
كانهم هربا ابطال ابرهه او عسكر بالحصان من احمده ركب  
اذ في جنين تولى الجيش منهزما  
والمصطفى لم يزل بالله معتصما  
رعى الاغادي فارمى الحل حيزما  
نبذ ابيه بعد شيخ بطنهما نبذ المسيح من احسان ملقهم  
حقا عليه كلام الله انزله  
وفوق كل البر ابشاد من له  
ورحمته لجميع الخلق ارساله



لا تنكر الوحي من رويته ان له قلباً اذا نامت العينان لم يترسم  
 مستيقظ القلب لله لا يبتته  
 فقيديته اوفي رويته  
 ما حل قط سواه في طوبته  
 فذال حين بلوغ من نبوته فليس ينكر فيه حال محتمل  
 يا قوم منكم قد ربا بالعصب  
 لما ابي باختلاف الائم والكذب  
 هل كان عز رويته الا اياي فحب  
 تبارك الله ما وحي مكشوب ولا ينبغي لحا غيب محتمل  
 كمر اعجز من بلاغات فصاحته  
 وبدل العسر باليسر بمماحته  
 لم اتقدت عصاه لهما فصاحته  
 كمر ابرأت وصبا بالهيس راحته واطلقت ارباب من ربيته اللهم

واعي الخليفة صان الخلق رعيته  
 يرحي ولم يحش منه قط جفوته  
 فقد انا وطلام الجمل رويته  
 واجبت السنة الشهاد عوته حتى حكت عمة في الا عصر الدم  
 اكرم بها دعوه اعظم بصلها  
 ما رد كفيه الا بعد صايرها  
 وروث الارض سحا من سجايرها  
 بعارض جازا وحت البطلج بها سبب من التمر وسيل من العدم  
 كمر رد لله نقسا عنه شاردة  
 معجزان عدن للخلق وارده  
 حتى اقرت وكما قبل حاخده  
 جان لدعوته الاشجار ساجدة تمشي اليه على ساق بلا قدم  
 فوج نقس ان هذا وعنه ابت



وسرحه لدرعاه نخوم اقترنت  
وقال عودي فحاذن مثل ما نصبت  
لانا سطر سطر لما لبنت فوجها من يدع الخط في العلم  
وقت له طيبه بالفاع نافعة  
نعم وما كلمات الضب قاصرة  
والديب والعين ايات مبادنة  
مثل النخامة اني سار سايرة تقيه حر وطيس البحر حسي  
جل الذي من خرو والشم طله  
وزاد خلقته حسنا وكماله  
وطهر القلب منه حين ارسله  
افتمت بالقم المنشق ان له من قلبه نسبة مبرور القسم  
وامر معبد ارجائه بالغنم  
مهنزولة قاصاته ايد المغنم

فارسلت

فارسلت رسلا المروي لحل طي  
وما حوي الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عجب  
اما سراقه للانا متفتيا  
فساحت الحجر لمانه قد دنا  
وقد اعاديهما في الغار قد خفا  
فالصدق في الغار والصدق لم يراوهم يقولون ما بالغار من ادم  
وسرحه لسرق اعصانها الذللا  
عليها وجمام الايك قد من لا  
والعنكوت احاذن لم لسم حلا  
ظنوا الحمار وطنوا العنكوت على حين البرية لم تنسج ولم تحمر  
اكرم بعين من الصديق دارفة  
خوفا على المصطفى من شر طايقة  
ردوا وقد صرفوا عنه بصارقة



مستطاب وقاية الله اعنت غمضا عفة من الدروع وغرغال من الاطم

ولي فوادي عنه وجه مطلبه

فصار رجبا لديه ضيق مذهبه

ولم يكن لرجاي يا المحييه

مما سامني الدهر ضيفا فاسجرت في الاوتلت جوار امه ليرضم

ولا تطلبت منه نيل مقصده

الا وقد فرقت من عيشي بار عده

في يومه فان من يرجوه او عده

مستطاب ولا التمس غنا الدارين من يد الا استلمت الندي من حبيب مستلم

طابت صدايحه في الخلق وانتشرت

وغر علاه وان طالت فقد قصرت

وفي دمي فوادي واللسان جرت

دعني روي ايات له طهرت ظهورا القري لئلا يظلم علم

كانه

كانه الدر لم تعرف له قيسم

بما تربيت الاقوال والكلم

وان يكن قدرا العالي له عظم

فالذريز ادعساو ومستطاب وليس ينقص قدرا غير مستطاب

امداح من شاد كل الخلق والرسلا

وفاو كل البرا بارفته وخاله

ومثله لم يكن فيما بقي وخلا

فما نطاول امان المسدح على ما فيه من كرم الاخلاق والقيم

عليه لم ازلت في الذر معطه

فيما هدي وبيان وهي محكمه

غر القرو والاولى بادوا المحدثه

ايات حق من الخمر محدثه قديمه صفة الموصوف بالقديم

فيها وعيد غير الحصيان جزنا



وموعد بعد كسر العلي بشرنا  
علاوتها الرجز يا جسرنا  
لم تقتزن زمان وهي تحبنا غر المعاد و غر عاد وعزنا رمر  
اعظم باي من البيران محترق  
على الصراط لما اليها مجوزة  
والضيا الذي انظما مبرقة  
دامت لنا ففاق كل معجزة من البين اذ جات ولم تدوم  
جات يا عجب ما تبالوا عسره  
وحاد عيب الندي منها بصيبه  
فما السيل الذي لب مشتببه  
محكمات فما يقين مشبه الذي شقاق ولا عين من حكم  
قد حل صاحبها في ارفع الرتب  
وقاريا بعدد الماييد والغلب

ولم

ولم يكن مثلها في سالف الكتب  
ما حوريت قط الا عاد من حرب عدا الاعادي اليها ملقي السلم  
ما راح من حسن كدوب رد قابضها  
فان تعارض او ياتي ساقضها  
فاغرق الل من سميل عارضها  
ردت بلا غنة دعوي معارضها ردة الغيور يد الجاني غر الحرم  
قمر فاتها دايما بالحد واجتهد  
واعلم بالخط بالخيرات والشد  
اي عظام كلام الواحد الاحد  
لما معان كموج البحر في مدد وفوق جهور في الحسن والعقيم  
فيها نجوم هدى لاحت ثوابها  
غر القلوب بها الحاس غناها  
ولما حورت زادت رعايتها



فَمَا تَجِدُ وَلَا تَحِصِي عَجَائِبَهَا وَلَا تَسْأَلُ عَلَى الْأَجْثَارِ بِالسَّأَمِ

طَوِيلِي لَعِبْدَلَهَا إِلَى خَمْسِ أَهْلِهِ

أَعْلَابًا عَاجِلًا خَلْدًا مِثْلَهُ

أَبَاحَهُ كُلَّمَا فِيهَا وَخَوَلَهُ

فَرَّقَتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ طَفَرْتَ لِحَبْلِ اللَّهِ فَا عَزَمِ

الْبُشْرَ لَقَدْ فَرَّقْتَ بَيْنَ رَسْمِهَا حِفْظًا

وَمِنْ لَمَّا فَدَحَوْتَ بِالْعُلَى قَدْ كُحِظًا

عَظْمًا بِهِ أَبَدًا يَا خَيْرَ مَنْ وَعَا

سَعَاءُ أَنْ تَتَلَّاهَا حَيْفَةً مِنْ حُلُمٍ رَاطِيٍّ أَطْفَأَ حَرَّ لُظْيٍ مِنْ زُرْدِهَا الشَّمِيمِ

وَفِي غَدَايَا لَيْلِيٍّ بِمَطْلَبِهِ

لَعْدٍ وَرَيْصٍ وَلَدِيٍّ رَيْقٍ مَشْرِهٍ

وَرِيْدَهَا مَشْرِقُ حُلُومٍ الْعَيْضَةِ

لَمَّا فِي الْحَوْضِ تَبَيَّنَ الْوَجْهُ بِهِ مِنَ الْعَصَا وَقَدْ جَاوَى كَالْخَمِ

كَمْ

كَمْ رَفَعَهُ الدَّوَى لَا يَبَانُ مِثْرَلُهُ

وَأَوْصَحَتْ أَذَاتُ الْخَلْقِ مَشْكَلُهُ

كَالشَّمْسِ الْوَارِدِ لَمْ يَتَّقِ مَحْجَلُهُ

وَكَالصَّرَاطِ وَكَامِيزَانِ مَعْدَلُهُ فَالْعِشْطُ مِنْ غَيْرِهَا وَالنَّاسُ لَمْ يَغْمِ

لَوْ تَزَلَّتْ خُبَالُ الْأَرْضِ أَسِيرُهَا

تَضَدَّعَتْ وَجَرَتْ بِالْذَمِّ أَنْهَرُهَا

فَمَا أَشَدَّ عَمِي مِنَ لَيْسِنِ مَبْصَرِهَا

لَا تَعْجُرْ لِحُسُودٍ رَاحَ نَيْكِرُهَا نَجَابًا بَلَا وَهُوَ عِزُّ الْحَادِ وَالْعَقْمِ

أَيْحَى تَقَابَلُهَا مِنْ سِدْقِ الْحَسَدِ

مَنْ يَعْدَا لَعَانَهَا بِالْحَدِّ وَالْقَتْلِ

وَبَعْدَ عِلْمٍ بِمَا فِيهَا مِنَ الرُّشْدِ

قَدْ شَكَرَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمْدٍ وَنَيْكِرَ الْفَمِ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ

بِالْحُسْرِ يَرْجُو أَفْوَادِي مِنْهُ رَاحَتُهُ



يا من عدا الخلق يستبشرون  
يا خير من قدرات جنات الجنان  
يا خير من يحرم العافون ساحته سعيًا وفوق منون الالهة الرسيم  
ومن يلغاه تسليم من الجنان  
وفي تنول فاجري العير كالمهاجر  
ولا يبعثان رد العير للظفر  
ومن هو الانية الكبرى لمعبر وهو النعمة العظمى لمعبر  
جات الى يدك الاملاك الحادم  
في ليلة من فيها اوفر القسمة  
اذ نال ويلها الله ذوالكرم  
سريته من حريم ليلته الى حريمها سرى البدر في داج من الظلم  
حي قطع لبنيت القدس مرحلة  
وفيه للرسول قد صليت مقبلة

يا من عدا الخلق يستبشرون  
يا خير من قدرات جنات الجنان  
يا خير من يحرم العافون ساحته سعيًا وفوق منون الالهة الرسيم  
ومن يلغاه تسليم من الجنان  
وفي تنول فاجري العير كالمهاجر  
ولا يبعثان رد العير للظفر  
ومن هو الانية الكبرى لمعبر وهو النعمة العظمى لمعبر  
جات الى يدك الاملاك الحادم  
في ليلة من فيها اوفر القسمة  
اذ نال ويلها الله ذوالكرم  
سريته من حريم ليلته الى حريمها سرى البدر في داج من الظلم  
حي قطع لبنيت القدس مرحلة  
وفيه للرسول قد صليت مقبلة



حتى اذا لم تدع شأواً والمستبين  
اليك قلبي بالسور السديد  
ونحو معنات بالوجد المديد  
يا خير من كل صديق هواد نبذ  
حفظت كل مقام بالاضافة  
اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم  
ركنت طهر براق ليس بالوعر  
لما دعيت لنيل القصد والطريق  
فيحت يا خير مدعو علي قدرتي  
كما تفور بوصولي مستتر غراحيون  
فانت دون البرايا صفة الملك  
وسرع لك لم يعرض علي ملك  
اليه اذ نال سر غير منهجك  
فخرت كل فخار غير مستر في وجزر كل مقام غير مزني

معدن

وعلت والليل في الافاق لم يغيب  
في عسكر الكمال لابل في الحب  
وقد ملكت جميع الكون خزينتي  
وجل مقدار ما ولت من رتب وعزاد  
راي ما اوليت من نعم  
في طلع جاك ربا العرش اتر لنا  
لبي يزدود الردا عنا وتعد لنا  
ولم تزل عندنا الامر مولينا  
لبشر لنا معشر الاسلام  
راي لنا من الغايه ركا غير مخدم  
عنايه ادخلتنا في شفاعته  
ولم تكن اخرجنا من جماعته  
فخر اهل مفاز يوم ساعته  
لما دعا الله داعينا الطاعته  
باكرم الرسل كما اكرم الامم  
قد فاز قوم ارجا بواعده دعوه



طوعا وقاموا الى الجحيم ينصرون  
وجن اربل يدعون ملكتهم  
راعت قلوب العدي بنا بعينه لينا  
فادركوا وثووا بالفتك في الدرك  
وبدلوا اسوا السكين بالحديد  
فصار رد والداي منهم شر من يديك  
ما زال لبقاهم في كل معتزل حتى  
لمن قتل تربي في كفاقر به  
وهارب ضاقت الدنيا بدهبه  
دو والبتان عدوا صرعى بموكبه  
ودوا الفرار فادوا في طونه  
لديفج الحزن عنهم قط شدتها  
مما برزن عصبة الامان نجدها

واستظلوا

واستظلوا من ضرور الدهن مدتها  
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها  
لا يعرفون طول الكدر اختصم  
قد خفت فية النقي وجاحتهم  
اخلو اليهم بعد غم الانف باحتهم  
كانما الدين ضيق حزن ساحقهم  
اسرا دهم زمين منه بغا صحتهم  
ولم يناجيه نذب لانا لحيته  
ادحاهم بحوش غير بان حجة  
لجرح خميس فوق ساجدة ترمي  
يدعوا محاربهم بالويل والسر  
جهدا ويعدوا النار الحزن كالحطب  
وليس ينقعه الامعان في الحرب



من كل محسوب بالله مستدب يسطوا بمسئناصل للكفر مضلم  
وفي الجهاد استظابوا وورد مشرهم  
وجاهدوا الرضا لا للملبهم  
ولم يزل دينهم يسيموا بمضهم  
حتى غدت مله الاسلام وهيهم من بعد عربتها موصولة الرحم  
في غير ظل در ابا العيس لم يطب  
ومحيطي من خطايا فلم يصيب  
فاهلها خير اهل الدين والكتب  
مكفولة ابدل منهم بخير الحي وخير جعل فلم يتيم ولم يتيم  
نال السلامة من احيي مسالمهم  
ولم يزل ذو العلا الرحمن راحمهم  
وعادنا لهلك من احيي مصارهم  
هم الجبال ومنل عنهم مصارهم ماد اراي منهم في كل مضلم

وسل

19  
وسل في قيناع اعدوا بددا  
وسل سيلي ولم يفرط رد ا  
وسل هوار عنهم ان يسئل احدا  
وسل حيننا وسل بدرا وسل احدا وصول خرفلهم اد هي من العزم  
قبائل ان تسلبها عنهم شهدت  
بانها شقيع عنهم وما سعدت  
اد داست الجبل كلامهم وردت  
المصدر البصر مرأ بعد ما وردت من العدا كل مسود من اللصم  
والعالمين جوشا قبل  
والطالبين مقامان علتهم وزكت  
والضارين بضر الهند فلك  
والاكثر بضر الخط ما تركت افلاهم حرق جسم عين منجم  
عن بضر احد شي ليس بخم

تسلم



ولا العدو اذا لا فقم يجرهم  
وهو دواعي الحرب يجرهم  
شاي السلاح لهم يما تمهم  
علا على ارفع الا قد ليهم  
بصحة المصطفى بل راوهم  
فحين يدقال ملعام ولبهم  
يهدى اليك رايح البصر نسرهم  
لم يلبس ملهم عبا ولا عرا  
اما هم الله منه البصر والغدا  
فليس منهم حواد الجوار كبا  
ما هم في ظهور الخيل  
كل امرئ منهم الكرمات رقا  
وند كل الوبي سيقا فما لحقا

لما

لما اتوا لا تنصا بالمصطفى فرقا  
ما انت قلوب العدي من ملهم رقا  
هم عصبة المصطفى الذي ذكره  
قد اسعدكم الله بنظرته  
فهم به حرب مولاهم واسرته  
ومن كن رسول الله نصرته  
يا فورهم حين زوامنه بالنظر  
ورافقوا لدا البير والحصن  
وكان عوننا لهم في الور والصدور  
ولن تري من ولي غير منتصر به ولا من رو غير منقصر  
عدوة با في الدنيا بدلت  
ربي المعاد اطي اولي الجحيم  
ودينه قد لسا نا خير حلت



أحل أمته في حرز ملته كالبيت حل مع الأسبال في الجسم  
وعوده لم ير في الناس منج  
وايه أصبحت الشمس مبرقة  
فقل لمن طمها بالجمال ملعة  
لها في العلم في الأيم معجزة في الجاهلية والناذبة لليتيم  
متي يسير ركابي نحو بيرة  
ويصبح القلب سرورا بطلبه  
وإن يعقني دهر غرقته  
خدمته بمدح استقبلته دنوب من مضى في الشعر والخدم  
فالشعر في كل وادها مصلحة  
ودال امرئنا من قد تجا به  
فمنها القلب قد ضاق مداهبه  
اذ قد راني ما لي حتى عاينه داني بها هدي من النعم

أسعز

ومن يوم ما خاف جانبه  
جساة ان الحرم الجاني مكارمه او  
مدرجه ددن غرقه واحة  
ورخت فارسع منه راحة  
فليس انقل غاديه وراجه  
ومند الرمت افقاري مدايجه وحديثه لخلاصي خير ملتزم  
امداح احمد فيها النفس قد رعت  
فانها امته باخوق ما اكتسبت  
وادركت من غني الدارين ما طلبت  
ولن يفوز الغني منه بدارت ان الجنا ينبت الانبار في الارم  
امداحه بخلاصي في المعادوت  
اذ كل نفس على ما اسلفت وقت  
هذا ان يقوي بها نفسي اذا صفت

الراج  
سعاد

سعاد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٢

ولما ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت بيد ابراهيم النبي عليه السلام

لقد تخون علي من نحو به

يوم ما تزي الطفل فيه مثل اشبه

وحين تجزي الوري دن مكسبه

يا اكرم الرسل مالي من الود به سوال عند حدوث الحادث العجم

وعاين الناس دات الهول والهب

وخاف كل الوري فيه من العطب

فاسفرح عني شدة الكرب

ولن يصيق رسول الله بما هلك في اذا الكريم تجلا ما به مستقيم

فان نفسي قد خافت من عذرها

وقد رجت منك مجاها ونصرها

فاسفع لها وازل عنها مصرتها

فان من جودك الدنيا وصرها ومن علومك علم الوجود والقلم